



الجمعية العمومية – الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٤ : أمن الطيران – السياسة العامة

توطيد التعاون الدولي لتعزيز تطوير واستخدام المعدات المتقدمة في مجال أمن الطيران

(ورقة مقدّمة من جمهورية كوريا)

الموجز التنفيذي

من الضروري إعادة إقرار النظام الحالي لترخيص الأداء من خلال وضع معايير وطرق متسقة لترخيص معدات أمن الطيران وما يرتبط بذلك من تكنولوجيات. ينبغي تضمين المتطلبات الخاصة بتكنولوجيات التفتيش الأمني لكل بلد في النظام المطبق دون أي تحيز. وسعيًا للتصدي لتهديدات الإرهاب الدولي، تقترح الورقة أن ترسي الإيكاو بيئة تسمح للدول المتعاقدة باستحداث وإنشاء نُظم لترخيص الأداء في مجال معدات أمن الطيران. بالإضافة إلى ذلك، تقترح الورقة إنشاء شروط فنية لمعدات الأمن المتقدمة، وإعداد إجراءات ومنهجية عالمية موحّدة للاختبار.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بالإجراءات التالية:

- الإحاطة علماً بالمعلومات والتقييمات الواردة في هذه الورقة؛
- استعراض الخطة التعاونية لإنشاء نظام لترخيص أداء معدات أمن الطيران المتقدمة؛
- النظر في إدراج محتويات هذه الورقة في "الخطة العالمية لأمن الطيران".

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي: "الأمن والتسهيلات"
الآثار المالية:	ستنفذ الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهنًا بتوفر الموارد.
المراجع:	الملحق السابع عشر — "أمن الطيران" "دليل أمن الطيران" (Doc 8973 - مقيّد التوزيع)

١- المقدمة

١-١ في الوقت الذي يزداد فيه الإرهاب الدولي تعقيداً وتنوعاً، تجد سلطات الطيران المدني نفسها بحاجة ماسة إلى تدابير تعزز أمن الطيران، وتحمي الركاب من هذه التهديدات.

٢-١ ولسد هذه الحاجة، قامت الإيكاو بإعداد وتنفيذ "الخطة العالمية لأمن الطيران" (GASeP)، التي تتضمن أحكاماً بخصوص تطبيق واستخدام التكنولوجيات المتطورة. وتعرب جمهورية كوريا عن تأييدها التام للإيكاو والحكومات وقطاع الطيران والجهات المعنية في مطالبتها بإجراء تحسينات على أمن الطيران في جميع أنحاء العالم.

٣-١ ويُعد تنفيذ "الخطة العالمية لأمن الطيران" شرطاً مسبقاً للتطوير المستمر لقطاع النقل الجوي، ومن الضروري وضع مبادئ أساسية تقوم عليها نظم ترخيص الأداء بغرض تعزيز إدخال المعدات المتقدمة والبدء في استخدامها.

٤-١ ووفقاً لذلك، قُدمت كوريا في عام ٢٠١٨ نظاماً لترخيص أداء معدات الكشف الأمني، وتعمل حالياً على وضع معايير ترخيص الأداء وطرق اختبارها، وفي الوقت ذاته، تجري الأبحاث من أجل تطوير معدات متقدمة. ووفقاً للخطة الأساسية لأمن الطيران، التي وُضعت في عام ٢٠٢٢، يجري العمل على إدخال تحسينات على معدات الكشف الأمني المستخدمة حالياً في مطارات كوريا.

٢- الاتجاهات السائدة في تطوير معدات متقدمة في مجال الأمن

١-٢ إن التهديدات المحدقة بالطيران ليست موحدة بل تختلف اختلافاً واسعاً. وفي ظل سهولة الحصول على معلومات ومواد عبر شبكة الإنترنت، من المتوقع أن تتطور التهديدات التي تنطوي على استخدام المواد المتفجرة بوتيرة أسرع من تطور التدابير المضادة.

٢-٢ وبينما يمثل الهدف من تطوير واستخدام نظم الكشف عن المتفجرات في الكشف عن المتفجرات العسكرية والتجارية، تتسم المتفجرات المستخدمة في الهجمات الإرهابية بالتنوع من حيث النوع والشكل.

٣-٢ وحالياً، فإن التكنولوجيات الرئيسية المستخدمة في معدات أمن الطيران هي تكنولوجيا التصوير بالأشعة السينية وتكنولوجيا الكشف عن المعادن وتكنولوجيا كشف المتفجرات. ومن خلال أنشطة البحث والتطوير حول العالم، يجري العمل حالياً بنشاط على استحداث معدات متقدمة للتصدي للإرهاب.

٤-٢ وسوف تساهم الاتجاهات السائدة في تكنولوجيا معدات أمن الطيران المتقدمة في تحسين معدل ودقة كشف التهديدات الإرهابية من خلال استخدام تكنولوجيا المستشعرات ودمجها.

٥-٢ من المتوقع أن يساعد إدخال تكنولوجيا التفتيش الفوري والمختص في التقليل من التأخير والإزعاج للركاب في المطارات، بما أن ذلك سوف يعزز الكشف الأمني من حيث تقارب التكنولوجيا، مثل فحص مطابقة الأماكن بالنسبة للركاب والأمتعة المحمولة.

٣- ضرورة التعاون فيما يخص نظم ترخيص الأداء

١-٣ يخضع نظام ترخيص أداء معدات أمن الطيران لقيادة إدارة أمن النقل التابعة للولايات المتحدة الأمريكية (TSA)، واللجنة الأوروبية للطيران المدني (ECAC).

٢-٣ وفي حين تقوم هيئة الطيران المدني في الصين (CAAC) بتطبيق سياسات تتعلق بمعدات أمن الطيران، وتقوم مقام سلطة الترخيص لمعدات أمن الطيران، وتدير مختبراً متخصصاً في هذا المجال، يتولى مكتب تقييم معدات الأمن (SEEO) إجراء اختبارات تقييم الأداء.

٣-٣ وفي كوريا، تم تكليف معهد كوريا لتكنولوجيا سلامة الطيران (KIAST)، وهو مؤسسة مُعتمدة من جانب الحكومة، ليكون مؤسسة لترخيص معدات أمن الطيران، بينما تم تكليف مختبر كوريا للفحص (KTL) كمؤسسة لإجراء الاختبارات.

٤-٣ ولا تزال معايير ترخيص التكنولوجيات الجديدة قيد التطوير في البلدان الكبرى، وذلك من خلال إجراء الأبحاث المستمرة والاستشارات مع اللجان، ولن يكون باستطاعة التكنولوجيات الجديدة التي لم تحدد تصنيفاً واضحاً لمعدات أمنها أن تتقدم بطلب للحصول على ترخيص حتى يتم إعداد معايير ملائمة.

٥-٣ وتُعد معايير ترخيص معدات أمن الطيران وتكنولوجيا اختبارها حساسة للغاية إزاء التغيرات في أساليب الإرهابيين الدوليين وتكنولوجيات الكشف الأمني، ولهذا السبب من الضروري وضع معايير وطرق متسقة تساعد على اعتماد تكنولوجيات الأمن المتغيرة بسرعة.

٦-٣ وفي ظل الاتجاه نحو اعتماد معدات متقدمة في مجال الأمن تعكس الاشتراطات التي يفرضها كل بلد من البلدان، تظهر من جديد الحاجة إلى إعادة إقرار نُظم ترخيص الأداء.

٤- المناقشات

١-٤ بالرغم من أنّ الدول المتقدمة ساهمت في تطوير أمن الطيران من خلال قيادتها لنُظم ترخيص أداء معدات أمن الطيران، غير أنه يصعب استخدام التكنولوجيات المتقدمة فوراً، وذلك بسبب سرعة تطور تكنولوجيا الكشف الأمني.

٢-٤ وفي ظل ازدياد تهديدات الإرهاب الدولي، دأبت الإيكاو على العمل بنشاط لإرساء بيئة تدعم تعزيز التعاون الدولي، وتشجّع الدول المتعاقدة على استخدام نُظم ترخيص الأداء. ويفيد ذلك أيضاً في الترويج لتطوير واستخدام معدات الأمن المتقدمة التي تتماشى مع سرعة تطور العلوم والتكنولوجيا. وتقترح الورقة أن تضع الإيكاو والدول الأعضاء خطة لإنشاء نظام لترخيص أداء معدات أمن الطيران. ولذلك تقترح الورقة إعداد الشروط الفنية لمعدات الأمن المتقدمة تتناول البنود التالية، وإعداد إجراءات ومنهجيات مشتركة لاختبارها:

(أ) توحيد تنسيقات الصور فيما يخص الكشف الأمني المتكامل على الأمتعة؛

(ب) تحديد المتطلبات الدنيا لمعدات الكشف عن المتفجرات؛

(ج) متطلبات تكنولوجيا القراءة القائمة على الذكاء الاصطناعي؛

(د) متطلبات الأمن الإلكتروني فيما يتعلق بمعدات الأمن المتقدمة.